

Distr.: Limited
11 March 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الثانية والخمسون

فيينا، ١١-٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٩

البند ١٣ (أ) من جدول الأعمال

مناقشات المائدة المستديرة في الجزء الرفيع المستوى:

التحديات الحالية والناشئة لمشكلة المخدرات العالمية

واتجاهاتها الجديدة وأنماطها، والتحسينات التي يمكن

إدخالها على نظام التقييم

نتائج مناقشات المائدة المستديرة بشأن التحديات الحالية والناشئة
لمشكلة المخدرات العالمية واتجاهاتها الجديدة وأنماطها، والتحسينات
التي يمكن إدخالها على نظام التقييم، قدمها رئيس المائدة المستديرة،
أودروني أستراوسكييني (ليتوانيا)

في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٧، قدّم رئيس المائدة المستديرة، أودروني أستراوسكييني
(ليتوانيا)، نتائج مناقشات المائدة المستديرة بشأن التحديات الحالية والناشئة لمشكلة المخدرات
العالمية واتجاهاتها الجديدة وأنماطها، والتحسينات التي يمكن إدخالها على نظام التقييم. وكانت
النتائج على النحو التالي:

١- ينبغي أن تكون الأدلة العلمية هي دوماً الأساس الذي تستند إليه
السياسات المتعلقة بالمخدرات. وثمة حاجة إلى تحسين قدرات الدول
الأعضاء على جمع البيانات والمعلومات اللازمة لصوغ سياسات قائمة على
الأدلة فيما يتعلق بالمخدرات والتصدي لها.



٢- تشكّل العقاقير الاصطناعية غير المشروعة تحديات جديدة كبرى في حاليّ المراقبة والرصد.

٣- هناك حاجة إلى تحسين مصادر البيانات الدولية حتى يتسنى للدول الأعضاء أن تتحلّى بأفضل فهم ممكن للاتجاهات السائدة في أسواق المخدرات وآثارها. وهناك حاجة إلى تحسين نظم الرصد والتقييم ليس فيما يتعلق باتجاهات أسواق المخدرات فحسب، ولكن أيضا فيما يتعلق بتقييم فاعلية البرامج والسياسات الرامية إلى الحدّ من العرض والطلب.

٤- يمكن أن يكون استعراض أدوات جمع البيانات الحالية على الصعيد الدولي أداة بناءة لتحسين قاعدة الأدلة المتاحة لوضع السياسات والبرامج. كما يمكن للمجتمع الدولي أن يستفيد من مجموعة المعلومات العلمية والتحليلية الكبيرة التي أصبحت متاحة على مدى السنوات الأخيرة. وستتطلب استدامة تلك الأدوات وجعلها فعّالة من حيث التكلفة شراكات إقليمية ودولية ناجحة.

٥- لقد حدثت زيادة كبيرة في مستوى تعقّد أساليب إنتاج العقاقير الاصطناعية والقنّب وفي الاتجار بجميع أنواع المخدرات والسلائف الكيميائية. وتستغلّ الجماعات الإجرامية المنظمة بصورة متزايدة عناصر العولمة والتكنولوجيا للتوسّع في أسواق ومناطق دون إقليمية جديدة والتهرب من سلطات إنفاذ القانون. ويتطلب التصديّ لهذا الوضع نهجا دوليا متكاملا لضمان عدم وجود ثغرات من الفرص السانحة للجماعات الإجرامية المنظمة.

٦- يتطلب التصديّ لمشكلة المخدرات العالمية نهجا متكاملا ومتوازنا. والتناول الثنائي لمسألتي الإنتاج والاستهلاك، الذي تميّز به النقاش لفترة طويلة جدا، لم يعد صالحا ولا مفيدا.

٧- ويعدّ احترام حقوق الإنسان والحقوق الفردية ومبدأ تقاسم المسؤولية عنصرا جوهريا في سياسات مكافحة المخدرات وإعداد برامجها. ومن المهم العمل صوب توافق في الآراء متعدّد الأطراف بشأن تلك المسائل لكي يتسنى التصديّ بفاعلية لما تثيره مشكلة المخدرات العالمية من تحديات حالية ومستجدة.

- ٨- يحتاج الحدّ من الأضرار المتصلة بتناول المخدرات غير المشروع إلى نهج متكامل فيه جهود الصحة والرعاية الاجتماعية والعدالة الجنائية ومقدمي الخدمات. وتتطلبّ الزيادة في انتشار تناول المخدرات عن طريق الحقن وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية المتصل بتناول المخدرات معالجة جادّة، كما إنه ثمة حاجة إلى تقييم فاعلية السياسات والبرامج ذات الصلة.
- ٩- لا يزال الإمداد بالمواد الأفيونية التي مصدرها أفغانستان يشكل تحديًا خطيرًا أمام المجتمع الدولي.
-